مشعل: مستعدون لأية انتخابات بشرط نزاهتها

الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

13/02/2010م

أكد رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" خالد مشعل أن المصالحة الفلسطينية ضرورة وطنية، وأن الانقسام حالة طارئة نتيجة التدخل الخارجي، مبينًا في الوقت ذاته أن هناك فريقًا فلسطينيًّا أراد الاستقواء بالعامل الخارجي أملاً منه في العودة إلى السلطة.

وأوضح مشعل -في الحوار الذي أجرته معه صحيفة "روسيا اليوم" الأربعاء (10-2)- أن "حماس" مع رفضها التدخل الخارجي إلا أنها ترحِّب في الوقت ذاته بأي جهد عربي لإنهاء الانقسام، خاصةً الدور المصري، داعيًا إلى ضرورة الأخذ بملاحظات الحركة على الورقة المصرية.

وأشار إلى أن هناك فارقًا بين الموقفين الأمريكي والأوروبي تجاه القضية الفلسطينية، وأن حالةً من الغضب تتنامى في الرأي العام الأوروبي والنخب الأوروبية تجاه جرائم الاحتلال في غزة، خاصةً بعد الحرب الأخيرة العام الماضي، معتبرًا في الوقت ذاته أن الدور "ما زال منحصرًا في الأدوار الإنسانية، والوفود التي تأتي إلى المنطقة، والخدمات، والمساعدات"، واصفًا إياه بأنه "نوعٌ من الدور السياسي الخجول في ظل الدور الأمريكي، لكنْ حتى الآن ليس هناك دورٌ متميزٌ مستقلٌّ".

وحول موقف "حماس" من التسوية على حدود 67؛ أكد خالد مشعل أن حركته "تقبل التسوية على أساس حدود 1967.. دولة فلسطينية على هذه الحدود، كاملة السيادة، عاصمتها القدس، مع تلبية كل الحقوق الفلسطينية والعربية، بما فيها حق العودة".

وشدَّد رئيس المكتب السياسي لـ"حماس" على أن حركته مستعدةٌ للخوض في أية انتخابات قادمة؛ بشرط أن تكون طبيعيةً وفي ظروف ملائمة ومضمونة النزاهة، مؤكدًا أنها ستحترم النتائج حتى لو خسرتها، وقال: "اللعبة الديمقراطية لك وعليك.. هذا قانون ينبغي أن نحترمه ونحترم نتائجه بصرف النظر عن تلك النتائج، وإلا فمعنى ذلك أنه لا قيمة للاحتكام إلى الديمقراطية والانتخابات".

المصدر : المركز الفلسطيني للإعلام